

# البدرخانيون في يوميات الميجر نويل

ترجمه وعلق عليه وأعدّ ملحقه  
حسين فيض الله الجاف

## المقدمة :

الصعاب. وقد عُيِّن في الأول من تشرين الثاني عام ١٩١٨ بوظيفة ضابط سياسي لمنطقة كركوك في كوردستان، وعند وصوله إلى السلمانية بعد إسبوعين قوبل باستقبال حماسي كبير، وكانت تعليمات ولسن إليه: «لقد عُيِّنَ ضابطاً سياسياً لمنطقة كركوك... التي تمتد من الزاب الأسفل إلى ديبالي وإلى الشمال الشرقي من الحدود التركية- الإيرانية... ويجب أن يكون واضحاً لدى الرؤساء [الكورد] بأن أية ترتيبات تتخذها مؤقتة وخاضعة لإعادة النظر في أي وقت... وأنت مخول بتعيين الشيخ محمود ممثلاً عنّا في السلمانية، مع تعيينات أخرى في جمجمال وحلجة ومناطق أخرى (ولسن: ص ١٢٨).

إدوارد وليم جارلس نويل [١٨٨٦-١٩٧٤] ضابط بريطاني كان برتبة ميجر أثناء كتابته يومياته . شارك في قوات الحملة البريطانية في ميسوبوتاميا [بلاد ما بين النهرين] لست سنوات . وهو رجل غير عادي يجمع بين قدرات غير محدودة وتحمل جسماني كبير وحنكة سياسية . له معرفة واسعة وشاملة باللغة الفارسية وأسلوب معيشة العشائر، ويُعدّ خبيراً بأمور وشؤون عشائر البختياري، ومن ثم في شؤون كوردستان.

كانت نشاطات الميجر نويل وأعماله في كوردستان تتقد حماساً وتتسم بالشجاعة المدهشة في مجابهة

- باشر نويل بتنفيذ التعليمات تلك فأقام نظاماً حكومياً مؤقتاً في السليمانية والمدن والقصبات الأخرى، وقام بتعيين الشيخ محمود حاكماً للمنطقة مع تعيينات أخرى من الموظفين الكورد بدلاً من الأتراك والعرب وتحت إشراف الضباط السياسيين البريطانيين، وأعاد النظام للمنطقة. وأصبح واضحاً، كما يقول آرنولد ولسن، أن فكرة «كوردستان للكورد» تحت الحماية البريطانية قد لاقت شعبية واسعة.
- في نهاية كانون الأول ١٩١٨ غادر نويل السليمانية، وتجهول في المناطق الغربية والشمالية حتى رواندز عرضها التعرف على الكورد وتأسيس إدارات حكومية، مع ضباط سياسيين بريطانيين، في كويه ورائية ورواندز. وبعد عدة أسابيع عاد إلى السليمانية ليجد أن هناك تعارضاً وموقفاً بريطانياً مختلفاً من الشيخ محمود بحجة «أنه كان يُسيء التصرف بسلطاته» حسب تعبير آرنولد ولسن في كتابه «ولاءات في ميسوبوتاميا» (ج٢، ص: ١٣٣). وبعد مناقشات مستفيضة بين الضباط البريطانيين وبموافقة نويل التامة تقرر أن يتولى مكانه في السليمانية الميجر إيلي بانستر سون.
- حتى ذلك الوقت كان الميجر نويل قد تقلد الوظائف التالية:
- ١-مساعد ضابط سياسي في مهمة خاصة ١٩١٥/٣/٣١.
  - ٢-نائب قنصل في عربستان - الأهواز، بختياري، لورستان ولشت كوه ١٩١٦/٩/١.
  - ٣-مساعد ضابط سياسي في مهمة خاصة إلى القفقاس ١٩١٨/٢/١.
  - ٤-مساعد ضابط سياسي في مهمة خاصة إلى طهران ١٩١٨/٩/١.
- ٥-ضابط سياسي في كوردستان (كركوك والسليمانية) ١٩١٨/١١/١.
- ٦-مهمة خاصة إلى رواندز وكوردستان ١٩١٩/٢/١.
- وتنفيذاً لمهمته الخاصة الأخيرة التي أُتدب لها قام نويل بجولة واسعة في طول كوردستان وعرضها للوقوف على آراء الكورد والتقضي حول مصير كوردستان فزار ماردين وديار بكر وملاتيا وغيرها من البلدات والقصبات والقرى الكوردية فالتقى بالقرويين الكورد ورؤساء العشائر والزعماء المتنفذين واستطلع آراءهم. ونتيجة لذلك كتب الكثير من الرسائل والتقارير واليوميات حول الكورد إلى المسؤولين البريطانيين. وتعد هذه الكتابات من الوثائق البريطانية المهمة المتعلقة بالقضية الكوردية وتطوراتها<sup>(١)</sup>. ويشير الدكتور أحمد عثمان أبو بكر إلى تقرير لنويل بعنوان «ملاحظات حول الوضعية الكردية - الترجمة العربية - استانبول، ١٩١٩» (هامش ٤، ص ٦ من كتابه المذكور في الملحق)، ولا يبدو واضحاً إن كانت هذه الترجمة مطبوعة أم مخطوطة<sup>(٢)</sup>.
- ويقول آرنولد ولسن، الحاكم المدني البريطاني في بغداد، أن مغامرات نويل يمكن أن تؤلف مجلداً ضخماً إن تسنى لأحد الكتابة عنه. وهو كان أكثر الشخصيات أهمية في أعين الفُرس، كما [الميجر] سون في أعين الكورد. ونرى أنه كان يتمتع بدرجة من الإحترام بين الكورد أكثر من سون. وحسب دبليو. آر. هي كان نويل يوجه بشكل عام السياسة [البريطانية] المتبعة في جنوبي كوردستان. ويقدم الدكتور أولسن نشاطاته تقييماً عالياً قائلاً «أن سير حياته العملية كانت طويلة جداً ومثمرة ومغامرة كما دلّت جميع الروايات . وهناك تغطية شاملة في سجلات وزارة المستعمرات

- 45-42. [البريطانية] لآثره وأعماله الجريئة في القفاس أثناء الحرب العالمية الأولى ، وبين جن ليلي لك خان في ليلان عام ١٩١٩ حيث تم سجنه ، وبين البختيارين والكورد... وشارك في مؤتمر القاهرة في شهر آذار ١٩٢١» (راجع مقالة أولسن ص٩٧)
- كتب الميجر نويل يومياته خلال جولاته في كوردستان، وطُبعت بمطبعة الحكومة في البصرة بعنوان «يوميات الميجر ن. إم. [كذا] نويل في مهمة خاصة في كوردستان للفترة من ١٤ حزيران إلى ٢١ ايلول ١٩١٩». وتقع في ٧٦ صفحة بحجم ٢١ × ٢٧ سم، وتضم ٦٢ صورة فوتوغرافية التقطها نويل بنفسه ، وبعضها مكررة ، دون ذكر تاريخ الطبع. وبالرجوع إلى كتابات نويل ورسائله نرى أنها طُبعت في أواخر العام ١٩١٩<sup>(١)</sup>. وتبدأ الصفحة الأولى من هذه اليوميات بجملة توضيحية منه يقول فيها «إن يومياتي الأخيرة أُخْتُمَّت بتقرير عن دواعي زيارتي إلى ديار بكر للفترة من ٤ حزيران إلى ١٤ منه». ولعل ملاحظاته حول الوضعية الكوردية هي جزء من تلك اليوميات، إن لم تكن هي خلاصة، أو تقرير، كما يقول هو، عنها.
- تبدأ اليوميات التي نحن بصدها من الصفحة ١ (١٤ حزيران) إلى الصفحة ٢٨ (٢١ أيلول). أما الصفحات من ٢٩ وحتى ٧٦ فقد خصصها لتقارير وملاحظات عن الموضوعات التالية وحسب العناوين التي وضعها هو:
- تقرير عن عشيرة رشوان جنوب ملاتيا، ص: ٢٩-٣٣.
- قرى رشوان، ص: ٣٤-٣٦.
- ملاحظة حول كورد سيناملي: ص: ٣٧.
- تقرير حول كورد آتمي، ص: ٣٨-٤١.
- ملاحظة حول عشيرة بايزيك الكوردية، ص: ٤٢-٤٥.
- كورد لوريجك في قضاء آجي داغ، ص: ٤٦-٤٨.
- ملاحظة حول سكان قضاء لزارجك، ص: ٤٩-٥٠.
- العادات بين العشائر الكوردية، ص: ٥١ - ٥٢.
- الأسرة البدرخانية، ص: ٥٣ - ٥٥.
- تقرير حول أرقام الإحصاءات التركية، ص: ٥٦-٥٧.
- التقويم الكوردي، ص: ٦١-٦٢.
- سمات الكورد كما تمثلها حكمهم وأمثالهم الشعبية، ص: ٦٣-٧٣.
- وقد أعيد نشر هذا الموضوع بوصفه دراسة في «مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية» الصادرة في لندن، المجلد الأول، القسم الرابع، ١٩٢٠، ص: ٧٩-٩٠.
- ملاحظة حول العشائر الكوردية، ص: ٧٣-٧٤.
- ملاحظة حول عشيرة باليان الكوردية، ص: ٧٥-٧٦.
- إضافة إلى ذلك، يشير نويل في مواضع غير قليلة من يومياته إلى العلاقات الكوردية الأرمنية وكيفية إنقاذ الكورد للكثير من الأرمن وحمائهم.
- في موضوعه المعنون الأسرة البدرخانية يتحدث عن تاريخ الأسرة وشخصياتها، وعند ذكره لخليل بيك يحيل القارئ إلى يوميات شهر أيلول ، حيث يخصص يومياته ليومي ٧ و٣ أيلول لوضعية الكورد ومتصرف ملاتيا البدرخاني، كما يتحدث في الصفحتين ١- ٢ من يومياته، التي تشمل الفترة من ١٤ حزيران إلى ٢٣ آب، عن لقائه بالقادة الكورد التنفيذيين ومنهم أمين عالي بدرخان ومرافقة ولديه جلادت وكامران له في جولته هذه. وقد وجدنا من المفيد ترجمتها أيضاً،

وألحقنا بها قائمة بالمصادر والمراجع حول الموضوع. وفيما يلي ترجمة الصفحات المتعلقة بالبدرخانيين من يومياته مع موضوع « الأسرة البدرخانية »:

### يوميات ١٤ حزيران إلى ٢٣ آب:

#### بقلم : الميجر إدوارد وليم جارلس نويل

إن يومياتي الأخيرة أُخْتِمَتْ بتقرير عن زيارتي إلى ديار بكر للفترة من الرابع من شهر حزيران إلى الرابع عشر منه.

سرتُ من ديار بكر قاصداً حلب والتقيتُ بالكيرنل ولسن الذي كان قد وصلها جواً من بغداد يوم ٢٦ حزيران . وكان قد اقترح ، في ١٣ حزيران ، على حكومة صاحب الجلالة تأسيس دولة كوردستان مستقلة تحت رعايتنا، ولتشمل تقريباً ولايات وان، بتليس [بدليس]، ديار بكر ومعمورية العزيز. وبالتشاور معه تقرر بأنه ينبغي عليّ زيارة القسطنطينية لكي ألتقي بأسرة بدرخان وأن أصطحب معي واحداً أو أكثر منهم بالإضافة إلى آخرين من الكورد المتنفذين، في مهمة إلى كوردستان هدفها الوقوف بوجه الدعاية الإسلامية الواسعة للأتراك وجهودهم لتحويل الكورد جميعاً ضدنا بترويعهم ببعبع الهيمنة الأرمنية عليهم مسنودة بالحراب البريطانية.

إلتقيتُ ، عند الوصول إلى القسطنطينية في ٣ تموز، بالقادة الكورد من ذوي الشأن، حيث كان أكثرهم أهميةً الشيخ عبد القادر وأعضاء الأسرة البدرخانية. وبعد محادثات عديدة أُقْتَرِحَ وجوب تشكيل وفد من المندوبين لمرافقتي يتكون من اثنين من أبناء أمين عالي بدرخان، مع سيد معين صهر الشيخ عبد القادر وسيد إبراهيم من وجهاء درسيم. وكان هؤلاء

الأشخاص جميعاً، إلى حد ما، من ذوي الشأن الثانوي. ويكمن السبب وراء عدم تقدم الفاعلين الرئيسيين إلى الصفوف الأمامية [لمرافقتي]، ألا وهما عبد القادر وأمين عالي أن الأول كان قد جرى تخويله من قبل الأتراك بإمكانية توجيه تهمة الخيانة العظمى له ، والأخير بسبب تجريده من ثروته كان يتحاشى كوردستان خجلاً بدون التمتع بالمنزلة الرفيعة والوضع المالي التي كانت تتطلبها تقاليد أسرته. لم أكن نادماً لأخسر عبد القادر، بالرغم من أنه ذو شخصية رقيقة، لكنه صدمني لتعصبه وتقوقعه. وباختصار شخص صعب الإرضاء للتعامل معه على المدى البعيد . ومن الناحية الأخرى كنتُ سوف أتمنى إصطحاب أمين عالي، وهو رجل متقدم في السن وذو حضور جذاب ومكانة مرموقة وشهرة عالية ويمتلك صفات القيادة ومن نوع الرجال الذين يتمكنون من النجاح نجاحاً باهراً في التأثير على الكورد ويلقون قبولاً جيداً مع رجال العشائر الكوردية. أما ولديه [جلادت وكامران] فكانا، بالأحرى، شخصين رقيقين ممتلئين ترعرعا وعاشا في القسطنطينية حيث كانا يتكسبان من عملهما في الصحافة. ومهما يكن الأمر، وعلى الرغم من حضورهما غير الجذاب كثيراً قررتُ إصطحابهما معي بسبب عواطفهما الشديدة الولاء للبريطانيين والهيبة التي لا يزال البدرخانيون يحتفظون بها في كوردستان دون أي شك. وليس من الضروري أن ننظر بعين الإعتبار لعضوي البعثة الأخرين لأنهما تراجعاً عن الأمر الذي إعتبراه، بلا ريب، محفوفاً بالخطر جداً ومشروعاً يتطلب الجرأة ومُهْلِكاً. وقبل أن تُجرى الانتخابات النيابية فعلاً، طَلَبَ أعضاء النادي الكوردي من المندوب

من يوميات ٣ أيلول [١٩١٩] ، ص : ١٧

ان متصرف [ملاتيا]، خليل بيك، أحد أفراد الأسرة البدرخانية هو عم البدرخانيين اللذين يرافقاني [جلادت وكامران]. وهو قومي كوردي يلهب حماساً، وفي الواقع مؤسس النادي الكوردي والصحيفة الكوردية في القسطنطينية. كما انه شخص عالي الإدراك ومتحرر الفكر مع تعاطف ظاهر موال للبريطانيين . وهو يُذكرُ بالخير ويمتدح من قبل أد A.C.R.N.E [الهيئة الأميركية للإنقاذ في الشرق الأدنى] والأرمن الموجودين في ملاتيا الذين، على أي حال، يُضيفون قائلين بانه، بسبب كونه يقف بالضد من المحاباة التركية، لا يستطيع عمل الشيء الكثير من أجلهم بمواجهة العناصر التركية المتعصبة في المدينة. ويمكن للمرء أن يسأل نفسه، إلى حد معين، كيف تسنى له بوصفه كوردياً ان يتم تعيينه متصرفاً لسنجق ذو غالبية كوردية؟ وتفسير ذلك يكمن في حقيقة أن تعيينه قد تم بواسطة مصطفى عارف بيك، وزير الداخلية، الذي كان لفترة طويلة صديقاً شخصياً للأسرة البدرخانية. وصحيح أن مصطفى عارف لم يعد في منصبه الآن، وأن خليل بيك يُنظر إليه من قبل الدوائر العليا بارتياح مع مشاعر شك كبيرة، مع ذلك فان الحكومة لم توطد العزم على التخلص منه، جزئياً بسبب التأثير الكبير له بين الكورد ، وأيضاً لانه جعل المنطقة آمنة أكثر مما يستطيع عمله أي تركي آخر.

كان خليل بيك قد أخبر أعضاء ألد A.C.R.N.E [الهيئة الأميركية للإنقاذ في الشرق الأدنى] بأنه في حالة نشوب نزاع بين الأتراك والحلفاء فإن الكورد في سنجق ملاتيا سوف ينثرون ويطرودون الأتراك.

السامي [البريطاني] أن يلتمس من الحكومة التركية ضمانات الحماية وتأمين سلامة عوائل أولئك الذين عليهم مرافقتي. وقد أُبلغوا بانه طالما إقتصرت نشاطاتهم بواجب إحلال السلام والوئام بين العشائر وليس تهيجهم ضد الحكومة التركية فأنا سوف نستخدم نفوذنا باتجاه تأمين سلامة عوائلهم في القسطنطينية.

في الثالث والعشرين من شهر تموز عدتُ إلى حلب، ثم ذهبْتُ جواً إلى بغداد، عائداً إلى حلب مرةً أخرى في التاسع عشر من آب، وهو التاريخ الذي كان قد وصل فيه الأخوان بدرخان، جلادت عالي وكامران عالي، من القسطنطينية.

ولاستبدال عضوي البعثة اللذين كانا قد انسجبا من السباق، إتخذتُ أكرم بيك عضواً معنا، وهو ابن جميل باشا من ديار بكر. وأكرم بيك شاب دمث الأخلاق وكان لبقاً في الحديث جاعلاً من نفسه شخصاً في ونام وتوافق مع الكورد<sup>(٤)</sup>.

لقد إلتقيت به لأول مرة في ديار بكر في شهر حزيران حيث وفد عليّ في زيارة قصيرة مرتدياً زيّه القومي الكوردي وعبر عن أفكاره وعواطفه القومية الكوردية صراحةً ، ورغبة الكورد الموجهة إلى بريطانيا العظمى لوضعهم تحت الانتداب. ومن جراء ذلك قرر الوالي إعتقاله، لكنه تمكن من الفرار إلى حلب. وفي طريقه عبر جرابلس جرى التعرف عليه من قبل مترجم أرمني الذي إتهمه علناً باعتباره مساهماً في مذابح الأرمن، وترتب على ذلك أن يكون على قاب قوسين أو أدنى من نطاق الحبس في حلب، ولكن، لحسن الحظ، كان حاذقاً للتنويه باسمي فأرجئ إعتقاله إلى حين عودتي.

دعايات البدرخانين كما يراها الفيلق الثالث عشر». إنتهت [البرقية].

وصل هذا اليوم، في زيارة تفتيشية، شخص باسم الميجر برونو، وهو ضابط فرنسي يعمل مفتشاً للجندرية في ولايتي خربوت وسيواس. وهو يتحدث علانيةً لصالح مصطفى كمال ومؤيداً له، وذلك ما يثير سخط الوالي كثيراً الذي أرسل برقية مشفرة إلى الحكومة التركية وكما يلي:

«إن ضابطاً فرنسياً، وهو مفتش جندرية، وكان قد وصل هنا في طريقه من خربوت إلى سيواس يقاوم علانيةً إتخاذي إجراءً [عسكرياً] مضاداً لمصطفى كمال. أما الميجر نويل فإنه على العكس من ذلك يعمل لصالحنا بقوة.

«وإنما هذا يؤكد تقاريرنا بأن الفرنسيين يدعمون مصطفى كمال وموتمر سيواس بشكل سري». بالإضافة إلى ذلك يدعي الوالي بأن جهاز اللاسلكي يُدار حالياً من قبل رجال فرنسيين وأن الإحتياج الحالي في المدينة هو، في معظمه، يعود إلى تشجيع برونو لجمعية الإتحاد والترقي.

في الأول من أيلول أبرق الوالي إلى المتصرف، خليل بيك [بدرخان]، طالباً منه تجميع مائة فارس كوردي من عشيرة رشوان. فقرر خليل بيك، معتقداً أن الحاجة إليهم هي لضرب عشيرة كوردية أخرى، أن لا يصبح هذا العدد [من الكورد] جاهزاً. ولكن، لما كان عليه التظاهر بأنه مهتم بالموافقة على تنفيذ أمر الوالي، فإنه أرسل الطلب إلى بدر آغا رئيس عشيرة رشوان. وكانت له، على أي حال، ترتيبات خاصة بينه وبين رؤساء العشائر الكوردية في الجوار المحيط به بأن الأوامر التي ربما يصدرها بصفته الرسمية لا ينبغي

وكانت هذه المعلومة قد تم توصيلها إلى المندوب السامي الأمريكي في القسطنطينية.

يوميات ٧ ايلول [١٩١٩]، ص ص : ٢٠ - ٢١

إن المتصرف خليل بيك، قد أراني البرقيات التالية التي جرى فك رموز شفرتها والتي تبودلت بين وزير الداخلية والوالي :

في ٦ أيلول أبرق وزير الداخلية إلى والي خربوت وكما يلي . تبدأ [ البرقية ] :

«بالإشارة إلى برقية الميجر نويل إلى المندوب السامي، اننا ندرك بأن إعتقال البدرخانين سوف تترتب عليه عواقب مؤذية لتركيا، ومن الناحية الأخرى ، وإستناداً إلى ما جاء في التقارير المرفوعة من الفيلق الثالث عشر فإنه من المتوقع أن تكون نتائج الدعاية القومية الكوردية التي يقومون بتوجيهها أكثر جديّة وخطورة . أبرقوا لنا وجهة نظرکم». إنتهت [البرقية].

أرسل الوالي برقية جوابية. تبدأ [البرقية]: « إنني أعترض على الإعتقال للأسباب التالية:

١-أكد لي الميجر نويل أنه سوف لن يوافق على أية محاولة لتفويض سلطة حكومتنا.

٢-إن الدعاية التي يقودها البدرخانين هنا لا تذهب إلى الحد الذي كانت تتضمنه جريدة «سربستي» ومنشورات النادي الكوردي في القسطنطينية ، اللذين كانا مسؤولان عنها والتي لم تكونوا قد تدخلتُ أبداً لعرقلتها.

٣-من المحتمل أن يؤدي الاعتقال إلى إندلاع نيران الإحتجاج بين الكورد ولا نمتلك القوة للتعامل معها.

٤-انني لا أتخذ وجهة النظر الخطيرة حول عواقب

الامتثال لها إذا جرى توقيعها بصورة متفق عليها سلفاً. لذلك قام بتوقيع الأمر الخاص بتجميع الفرسان الكورد بهذه الصورة ، وبالطبع لم يفعل بدر آغا شيئاً. ولكن يتضح الآن من زيارة الوالي أنه يريد هؤلاء الفرسان للزحف لمواجهة المؤتمر الوطني في سيواس، الذي، كما يقول هو، كان أعلن نفسه منضماً إلى الاتحاديين ومستقلاً عن القسطنطينية. وإلى جانب ذلك فإن الحكومة قد عينته قائداً لفيلق الجيش الثالث مع أوامر لجمع مثل هذه الميليشيا المحلية حسب الإمكان والزحف إلى سيواس.

ان هذا أفرز، بالطبع ، تعقيداً مختلفاً تماماً حول القضية من وجهة نظر الكورد، فهم يجادلون أنه بتقديم العون للوالي سوف يقدمون خدمة إلى الحلفاء ويمهدون بتقديم قضية الكورد، وفي نفس الوقت يهيئون الأرضية للإمساك بزمام الحكم باسم الكورد لو قُدر للسلطة العثمانية أن تنهار وتصبح مختفية عن الأنظار. لذلك، وللإعتبارات المنوه عنها أعلاه، فإن المتصرف يتخذ الآن الخطوات الضرورية لتحشيد 500 رجل [من الفرسان الكورد] بدلاً من 100 رجل حسبما طُلب منه.

#### الأسرة البدرخانية، ص ص 53 - 55

في العام 1829 جرى تعيين الأمير الحاكم بدرخان قائداً فخرياً في الجيش العثماني وشارك في معركة نصيب [نصيبين]، التي تكشفت عن هزيمة تامة للأتراك على أيدي إبراهيم باشا<sup>(1)</sup>. سحب الأمير قواته العسكرية إلى ديار بكر ، ومن هناك إلى جزيرة [ابن عمر] حيث تقدم، مغتتماً فرصة إنتكاسة الأتراك، لتوسيع حدود [إمارته] لتشمل هكاري، فأستقبل بالإجلال والتأييد والجهوزية للطوارئ.

تنحدر الأسرة بأصولها من أحد قادة النبي محمد الأكثر شهرة ، خالد بن الوليد، ولهذا تُعرف أحياناً بالأسرة الخالدية<sup>(2)</sup>. فبعد سنتين من الهجرة، ترك عبد العزيز بن عمر، سليل الأسرة الخالدية، الجزيرة العربية مهاجراً إلى كوردستان حيث أسس مدينة جزيرة ابن عمر المسماة باسم والده تيمناً به. والأسرة الحاكمة التي أسسها سميت باسمه، الأيزية [نازيران]، دامت حتى العام 1847. وتمتعت الحكومة

نَبهت هذه الأحداث الباب العالي إلى خطورة الوضع حيث تخوف من احتمال وقوع أقاليم كوردستان المتبقية تحت حكم بدرخان ، فجرى تولية عمر باشا مارشالاً على جيوش الأناضول مع أوامر لتحشيد عدد كبير من الجنود والزحف لقتال الأمير الكوردي. تجمعت القوات التركية في ديار بكر وسارت قدماً لقتال الكورد حيث كانت المعركة التي نجحت عن ذلك غير حاسمة، إلا أن بدرخان اضطر للانسحاب إلى معقله في أوراك (نهر لارك) حيث ألقى القبض

قاما بالفرار من هذا الخطر إلى الجبال حيث واصلوا البقاء بشكل غير مستقر لمدة ستة أشهر، فألقي القبض على حسين باشا وأعدم سراً. أما رفيقهما في عملية الفرار هذه، سليمان بيك، من الأسرة البدرخانية أيضاً، فقد ظل خارجاً عن القانون [قانون الاتحاد والترقي] لثلاث سنوات، إلا أنه أُلقي القبض عليه في نهاية الأمر في ديرلوييل نتيجة خيانة عبد الرحمن آغا من شيرناخ الذي كان باستمرار خصماً لدوداً للأسرة [البدرخانية].

في السنوات الأخيرة، ونتيجة حالة اليأس التي أصيبوا بها بسبب عدم قدرتهم أبداً لرمي سهم في سبيل حرية بلدهم دون مساندة من أحد، إلتجأوا إلى روسيا طلباً للعون، والشخصان اللذان كانا متميزين بالأخص مع هذه الحركة هما كامل بيك وعبد الرزاق بيك، فجرى تعيينهما من قبل الروس والييين على بتليس [بدليس] وأضروم عام ١٩١٧. في عام ١٩١٨ أُلقي الأتراك القبض على عبد الرزاق ودس له السم في الموصل. ولا يزال كامل، كما يُقال، في تفلينس.

وتعويضاً عن الممتلكات الشخصية من أراضٍ وأطيان وأغراض العائلة للبدرخانيين التي كانت الحكومة التركية قد صادرتها، فأنها تدفع لهذه الأسرة منحة شهرية تبلغ ٢٠٠ ليرة تركية.

وفيما يلي قائمة مختصرة للأعضاء الأكثر أهمية من الأسرة البدرخانية:

#### أبناء بدرخان على قيد الحياة الآن

أمين عالي بدرخان: العضو الممثل للأسرة والشخصية البارزة فيها. رجل متقدم في السن، طويل القامة ذو لحية بيضاء وحضور جذاب. يمتاز بقوة

عليه بعد مقاومة استمرت عدة أشهر. عدُّ بدرخان أسيراً وأُرسل إلى القسطنطينية العام ١٨٤٧ وبقي فيها حوالي ستة أشهر قبل أن يتم نفيه إلى كريت [جزيرة يونانية]. وسُمح له أن يأخذ معه مائتين من أتباعه وخدمه الشخصيين. وكان دوره فعّالاً بالأخص مع مجموعة الأنصار هؤلاء في قمع الثورة اليونانية عام ١٨٥٦. وتقديراً لفضله وخدمته هذه دُعي للعودة إلى القسطنطينية حيث أُجيز له البقاء فيها.

في سنة ١٨٦٦ إنتقل إلى دمشق للاقامة فيها حتى وفاته في العام ١٨٧٠ في سن الخامسة والستين، فُدفن في قرية الصالحية الكوردية، على مبعدة ساعة واحدة من دمشق. ويقع ضريحه بالقرب من قبر [القائد] الأشهر بين الكورد صلاح الدين [الأيوبي].

أنجب بدرخان تسعين ابناً، وقد كانت هذه الأسرة الكثيرة العدد تُعد صنواً متماتلاً على الدوام بارتباطها بحركات التمرد المسلح على سلطة الحكومة العثمانية. وهناك فريق متخصص لمتابعة نشاطات البدرخانيين في دائرة الرسائل المشفرة السرية التركية. ولقد عانى جميع البدرخانيين، مهما كانت مديات مقدرتهم ونشاطاتهم، من النفي والسجن.

في عام ١٨٨٠ استولى عثمان باشا على مدينة جزيرة [ابن عمر] واحتفظ بالسيطرة عليها لمدة ستة أشهر، فجرى إستمالته للإستسلام بوعود معسولة للاعتراف الجزئي بسلطته، ومن ثم جرى حبسه مع عدد آخر من البدرخانيين.

في ١٩١٠ خاض حسين باشا وحسن بيك معركة الانتخابات بوصفهم نواباً [في مجلس المبعوثان] عن كوردستان. وبمجرد أن تم إنتخابهما أصدرت جمعية الإتحاد والترقي [الحاكمة] أوامر باعتقالهما، عندها

الكورد بطريقة لبقة ومناسبة لمقتضى الحال. وتكمن نقاط ضعفه في كونه لا ينظر للأمور نظرة واقعية أو بدقة، ويفتقر إلى الصلابة إلى حد ما. (راجع يوميات الميجر نويل لشهر أيلول ١٩١٩) [يومي ٣ و٧ أيلول].

عبد الرحمن بيك: أقام في سويسرا لمدة ١٥ سنة حيث تزوج هناك من فتاة سويسرية. يُقال أنه شخص راجح الرأي إلى درجة كبيرة وذو آراء عصرية وأفكار تقدمية. كان يشغل وظيفة متصرف أيدين في أثناء المشاكل التركية اليونانية حيث كان قد تصرف، كما يُقال، بطريقة ملائمة وبعقلانية. زبير بيك: ملاك في دمشق. ليس شخصاً مهماً. يُقال أنه أهدب.

كامل بيك: إنضم إلى الروس في وقت مبكر ليقاسمهم السراء والضراء ونصّبوه والياً على أرضروم عام ١٩١٧، ويقال أنه خدم في الجيش الروسي كضابط. وتفيد الأخبار أنه موجود الآن في تقليس (أيلول ١٩١٩).

#### أبناء أمين عالي بدرخان هم:

- ١- ثريا: صحفي في مصر. لا يذكره الجنرال ديديس إلا بالخير.
- ٢- حكمت: يعمل مديراً في ولاية قونية.
- ٣- جلادت عالي (٢٥ عاماً): مساعد رئيس تحرير صحيفة سربستي التي تصدر في القسطنطينية وكانت قد اتخذت على الدوام موقفاً صريحاً منحازاً للإنجليز. وهو يعاني من الآثار التي لا مناص منها نتيجة ترعرعه وإقامته الطويلة وتدربه في القسطنطينية، لكنه يُنتظر أن يكون، لخصاله المميزة، رجل المستقبل البار.

الشخصية وتأثير عظيم في الكورد، وبشكل خاص أولئك الكورد في بوتان. وكان الأتراك يفكرون في تعيينه والياً على ديار بكر في ربيع العام ١٩١٩، لكن هذه الخطة قد إنتهت بالفشل حيث أدرك بوضوح أن أمين عالي لا يمكن أبداً أن يتخلى عن أحلامه بالاستقلال الكوردي. وكان قد قام، طيلة حياته، بمحاولتين للإفلات من منفاه في القسطنطينية والتوجه إلى كوردستان إلا أنه أُعيد إلقاء القبض عليه، مرةً في طرابزون والمرة الثانية في بايزيد بعد مقاومة قصيرة لبعض الوقت. طاهر بيك: يُقيم في قونيه حيث يمتلك خبرة جيدة بوصفه محامياً. إنه مهذب جداً ويتصرف طبق قواعد السلوك المرعية، لكن لا يبدو أنه يمتلك الكثير من قوة الشخصية أو السيطرة على الرجال.

ممد [محمد] علي بيك (ليس ذا شأن): عقيد متقاعد مقيم في القسطنطينية. قاد، في فترة ما، الجندرية في بيروت.

حسن بيك: عضو المجلس البلدي في القسطنطينية. كان أُنتخب نائباً [في مجلس المبعوثان] عن كوردستان عام ١٩١٠ عندما أصدرت جمعية الاتحاد والترقي أمر إلقاء القبض عليه. وبعد ستة أشهر من الحياة غير المستقرة المحفوفة بالمخاطر في التلال أُلقي القبض عليه ورُمي في السجن حيث عومل بصورة سيئة. ونتيجة لهذه المعاملة التي تلقاها، فإنه الآن، كما يُقال، أصمّ بعض الشيء وبه لونة.

مراد بيك (ليس ذا شأن): عضو المجلس البلدي في القسطنطينية.

خليل بيك: رجل متقدم في السن، مهذب ويتصف بروح الدعابة العالية مع رصيد عالٍ من الإدراك والشعور بالمسؤولية. يتعامل مع رجال العشائر

**الهوامش:**

(١) تضم ملفات وزارة الهند البريطانية في لندن ١٩٢ ورقة بحجم الفولسكاب ليومييات الميجر نويل من آذار ١٩١٩ إلى نيسان ١٩٢٠، ومن ضمنها يوميياته المطبوعة في البصرة التي نحن بصددھا. وتوجد نسخة من هذه اليومييات [الأخيرة] في مكتبة المتحف العراقي- مجموعة عباس العزاوي.

(٢) كتب نويل تقريره عن الوضعية الكوردية نتيجة جولاته واتصالاته في كوردستان. ويشير دليل ملفات وزارة الهند، حيث توجد نسخة منه، أنه كتب في شهر تموز ١٩١٩. أما دليل مجموعة إدموندز، المحفوظة في مركز الشرق الأوسط بكلية سانت أنتوني- أوكسفورد، فيذكر أنه طبع في بغداد بمطبعة الحكومة عام ١٩١٩. إلا أن الباحث الأميركي الدكتور روبرت أولسن يذكر في مقال له أن التقرير مطبوع سنة ١٩٢٠. وقد علمت عام ١٩٧٣، وأنا في الموصل، أن هناك ترجمة عربية لتقرير مكتوب بخط اليد موجود في المكتبة العامة في حقل المنوعات ولا يُسمح لأحد الإطلاع عليه.

(٣) يضع أولسن سنة ١٩٢٠ تاريخاً لطبعها؛ ويصفها بأنها رسالة عن إستطلاعاته وأعماله الإستخباراتية بين الكورد.

(٤) أكرم بيك جميل باشا من مواليد دياربكر. أنهى دراسته الثانوية في استانبول وسافر إلى سويسرا ليدرس الهندسة المعمارية، لكنه لم ينه دراسته، بل أنهاها عبر المراسلة وهو في دمشق. ترأس عام ١٩٢٢ فرع جمعية آزادي. حُكِمَ عليه بعد ثورة شيخ سعيد ليران بالسجن ثلاث سنوات ونصف. تزوج وهو في الإسكندرونة من فتاة لركسية تعود أصولها إلى

٤- كامران عالي (٢٤ عاماً): محام في القسطنطينية. بالكاد يعرف الكرمانجية [اللغة الكوردية]. شخص مدرك وهادئ. لم يكن، حتى الآن، قد برز إلى الصفوف الأمامية.

٥- توفيق: يدرس علم الغابات في ميونيخ.

٦- صفر: يقيم مع والده في القسطنطينية.

أولاد ظاهر بيك هم:

فريد بيك: مدير التعليم العام في إسميت (Ismidt).

**أولاد خليل بيك هم:**

فايز بيك: قائممقام سابق.

أصف بيك: أستاذ اللغة الفرنسية في المدرسة الثانوية الفرنسية الحكومية (الليسيه) في القسطنطينية. أما الأعضاء البارزون من الفروع الأخرى للأسرة البدرخانية فهم:

حسين حسني باشا (٦٠ سنة): عضو مجلس الدولة. كان قد أشغل وظيفة متصرف لعدة سناجق.

حسين عوني: رجل طويل القامة، نحيف الجسم، ويضع نظارات طبية. أستاذ القانون في المدرسة العسكرية في القسطنطينية. يُعطي الانطباع بكونه رجلاً حريصاً ودقيقاً إلا أنه لا يتمتع بقوة شخصية عالية.

عبد القادر: شقيق حسين عوني. ضابط برتبة ميجر في [صنف] المشاة.

الكيرنل [العقيد] بدرخان بيك: شقيق عبد الرزاق الذي قُتل بدس السم له من قبل الأتراك في الموصل عام ١٩١٨. كان قد ربط مصيره مع الأتراك ولا يؤيد الحركة الكوردية.

وقضى على حكمهم وأسر أميرهم. وبأمر من والده قاد جيشاً مصرية قوياً طمعاً في ممتلكات العثمانيين ففتح فلسطين والشام وعبر جبال توروس حتى وصل إلى كوتاهيه (١٨٣٢-١٨٣٣) وحينما تجدد القتال بين المصريين والأتراك انتصر إبراهيم باشا في هذه المعركة الفاصلة (حزيران ١٨٣٩). كان يعرف الفارسية والعربية والتركية.

#### الملحق:

بعد إتمام ترجمة ما كتبه الميجر نويل نخدم قائمة بالمؤلفات المتعلقة بالموضوع إرادة الفائدة للقارئ المستفيد.

١- د. إبراهيم الداوقوي.

أكراد تركيا. دمشق، دار المدى للثقافة والنشر، ٢٠٠٢، ٤٩٤ ص.

٢- أبو شوقي.

لمحات من تاريخ الانتفاضات والثورات الكردية. بيروت، رابطة كاوا للمثقفين اليساريين الاكراد، ١٩٧٨، ١٨٢ ص.

٣- د. أحمد عثمان أبو بكر.

كردستان في عهد السلام «بعد الحرب العالمية الأولى». بيروت- أربيل، رابطة كاوا للثقافة الكردية، ٢٠٠٢، ٢٦٦ ص.

٤- سيسيل جون إدموندز.

كرد وترك وعرب؛ سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي من العراق ١٩١٩-١٩٢٥؛ ترجمة جرجيس فتح الله. بغداد، منشورات شركة دار العروبة العالمية، ١٩٧١، ٣٩٢ ص.

٥- جليلي جليل.

ققاسيا. في عام ١٩٦٢ رافق الصحفي الأميركي دانا آدمز شممت سراً إلى مناطق الثورة الكوردية المحررة حيث قام بدور المترجم له باسم جومرد، ثم تكررت زيارته إلى كوردستان للالتقاء بالقادة الكورد. وهو شقيق قدري جميل باشا الذي نشر مذكراته باسم زنار سلواي. كانت علاقة عائلة جميل باشا حميمة ومستقرة مع البدرخانين وعملوا معاً من أجل قضية واحدة.

(٥) هناك رؤساء وزعماء كورد غير قليلين كانوا يدعون الانتساب إلى أسرة النبي محمد أو أحد الأئمة أو الصحابة الى وقت قريب جداً. الواقع ليس هناك دليل تاريخي أو قرآن مادية تؤيد ذلك، بل يتعلق الأمر بالوجاهة ودغدغة مشاعر عناصر المجتمع الذي كان أمياً بشكل عام. وجاء في كتاب «نسب قريش» للزبيري (المتوفى سنة ٢٣٦هـ) «وقد إنقرض ولد خالد بن الوليد؛ فلم يبق منهم أحد» - ص٣٢٨. أما ابن حزم الأندلسي (المتوفى سنة ٤٥٦هـ) فيقول في «جمهرة أنساب العرب» ما يلي: «وكثر ولد خالد بن الوليد حتى بلغوا نحو أربعين رجلاً وكانوا كلهم بالشام، ثم إنقرضوا كلهم في طاعون وقع فلم يبق لأحد منهم عقب» - ص١٤٨. وهكذا فقد تبين أن عقب خالد بن الوليد قد إنقطع ولا تصح نسبة أي من الناس إليهم، فليس الأمر إلا بدعة. (أقدم الشكر للمثقف والباحث الكوردي البارز الأستاذ صباح محمد علي كاظم الذي نبهني ودلني على الكتابين أعلاه).

(٦) إبراهيم باشا (١٧٨٩-١٨٤٧م) بن محمد علي باشا والي مصر بعد أبيه، وكان ساعده القوي، باسلاً مقداماً لا يتهيب الموت. عينه والده قائداً للحملة المصرية ضد الوهابيين (١٨١٦-١٨١٩م) فأحمد ثورتهم

- إنتفاضة الأكراد عام ١٨٨٠؛ ترجمة سيامند سيرتي. بيروت، رابطة كاوا للمثقفين اليساريين الأكراد، ١٩٧٩، ١٢٨ ص، (سلسلة الثقافة الكردية التقدمية-٧).
- ٦- جليلي جليل. من تاريخ الإمارات [الكردية] في الإمبراطورية العثمانية في النصف الأول من القرن التاسع عشر؛ ترجمة د. محمد عبده النجاري، دمشق، الأهالي للطباعة والنشر، ١٩٨٧، ١٦٠ ص.
- ٧- جليلي جليل. نهضة الأكراد الثقافية والقومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين؛ نقله عن الروسية بافي نازي، د. ولاتو وكدر، بيروت، رابطة كاوا للثقافة الكردية، ١٩٨٦، ٢٢٨ ص، (سلسلة المكتبة التقدمية الكردية-٩).
- ٨- ديميد مكدول. تاريخ الأكراد الحديث؛ ترجمة راج آل محمد. بيروت، دار الفارابي، ٢٠٠٤، ٧٣٣ ص.
- ٩- روشن بدرخان. ذكرى الأمير جلادت بدرخان الثانية (١٨٩٧-١٩٥١). [بيروت، ١٩٥٣]، ٣٦ ص.
- ١٠- روهات آلاكوم. خويبون وثورة آكري؛ ترجمة رابطة كاوا، مراجعة شكور مصطفى. بيروت - أربيل، رابطة كاوا للثقافة الكردية، ٢٠٠١، ٢٠٠ ص.
- ١١- زنار سلواي [قدري جميل باشا]. في سبيل كردستان (مذكرات)؛ ترجمة ر. علي. بيروت، رابطة كاوا للثقافة الكردية، ١٩٨٧، ٣٣٦ ص، (سلسلة المكتبة التقدمية الكردية -١٢).
- ١٢- سليمان أبو عز الدين.
- ١٣- إبراهيم باشا في سوريا. بيروت، المطبعة العلمية ليويسف صادر، ١٩٢٩، ٣٤٤ ص.
- ١٤- صلاح محمد سليم هروري. مذكراتي؛ ترجمة روشن بدرخان، دمشق، الناشر دولار زنكي، (مطبعة الجاحظ)، ١٩٩١، ١٠٣ ص.
- ١٥- د. صلاح محمد سليم هروري. الأسرة البدرخانية؛ نشاطها السياسي والثقافي ١٩٥٠-١٩٥٠. دهوك، دار سبيرز للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ٢٣٦ ص.
- ١٦- صلاح محمد سليم هروري. إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان ١٨٢١-١٨٤٨؛ دراسة تاريخية سياسية. أربيل، مؤسسة موكرياني للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ١٧٢ ص.
- ١٧- د. عثمان علي. دراسات في الحركة الكوردية المعاصرة ١٨٢٣-١٩٤٦؛ دراسة تاريخية وثائقية. أربيل، مكتب التفسير، ٢٠٠٣، ٨١٣ ص.
- ١٨- علي صالح ميراني. الحركة القومية الكوردية في كردستان- سوريا ١٩٤٦-١٩٧٠، دهوك. دار سبيرز للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ٣١١ ص.
- ١٩- مالميسان [محمد طيفون]. البدرخانيون في جزيرة بوطان ووثائق جمعية إتحاد العائلة البدرخانية؛ ترجمة [ولبهار بدرخان ودلاور الزندي؛ مراجعة وتقديم نذير جزماتي. بيروت، مطبعة أميرال، ١٩٩٨، ٢٨٠ ص.
- ٢٠- نشرت وزارة الثقافة في إقليم كردستان ترجمة شكور مصطفى لهذا الكتاب بعنوان «بدرخانيو جزيرة بوتان ومحاضر اجتماعات الجمعية العائلية

- البدرخانية» عام ١٩٩٨ وب ٣١٦ صفحة.  
١٩- منصور شليطا ويوسف ملك.  
ذكرى الأمير جلادت بدرخان (١٨٩٧-١٩٥١).  
[بيروت، ١٩٥٢]. ٣٠ ص.
- 20- Dr. M. Nuri Dersimi .  
Kürdistan Tarihinde Dersim. Halep, Ani  
Matbaasi, 1952. 342 S.
- د. محمد نوري درسيمي. درسيم في تاريخ  
كوردستان، حلب، ١٩٥٢. ٣٤٢ ص.
- 21- Capt . Godfrey Rolles Driver .  
Kurdistan and the Kurds . Mount Carmel  
, Palestine . Printed by the G.S.I . [ c 1919]  
144 p.
- الكابتن جودفري رولز دراى. كوردستان والكورد.  
جبل الكرمل، فلسطين [حوالي ١٩١٩]. ١٤٤ ص. طبعته  
شعبة الاستخبارات في هيئة أركان الحرب في فلسطين.
- 22- Great Britain . Foreign Office .  
Armenia and Kurdistan . London , Prepared  
under the direction of the Historical Section of  
the Foreign Office , No.91, 1919 . iv +85 p .  
map, Confidential.
- أرمينيا وكوردستان. لندن، أُعدَّ بإشراف القسم  
التاريخي لوزارة الخارجية، رقم ٩١، ١٩١٩ +٤ ٨٥ ص.  
سري.
- 23-Great Britain .Office of Civil  
Commissioner , MES . EX . FORCE.  
Precis of Affairs in Southern Kurdistan  
during the Great War. Baghdad , Government  
Press , 1919. 20 p.
- دائرة الحاكم المدني العام. قوات حملة  
ميسوبوتاميا. خلاصة الاوضاع في جنوبي كوردستان  
أثناء الحرب العظمى.  
الفصل الخامس بعنوان: «مهمة الميجر نويل إلى  
السليمانية وجنوبي كوردستان».
- 24- W . R . HAY .  
Two Years in Kurdistan ; Experiences  
of a political Officer 1918-1920 . London ,  
Sidgwick & Jackson , 1921. 383p.
- سنتان في كوردستان؛ تجارب ضابط سياسي ١٩١٨-  
١٩٢٠. لندن ، ١٩٢١. ٣٨٣ ص.
- 25-Edward William Charles NOEL.  
Diary of Major E.M [Sic] Noel on Special  
duty in Kurdistan from June 14<sup>th</sup> to September  
21<sup>st</sup> 1919. Basrah, Government Press, [1919]  
76 p.
- يوميات الميجر إي . إم . [كذا] نويل في مهمة  
خاصة في كوردستان للفترة من ١٤ حزيران إلى ٢١ أيلول  
١٩١٩ . البصرة ، مطبعة الحكومة [١٩١٩] . ٧٦ ص.
- توجد تقارير الميجر نويل حول مهمته الخاصة  
في كوردستان للفترة من آذار ١٩١٩ إلى نيسان ١٩٢٠ في  
ملفات وزارة الهند تحت رقم ١٥١٢/١٩١٩ وتقع في ١٩٣  
ورقة من حجم الفولسكاب.
- 26- Major E. W . C . NOEL  
Note on the Kurdish Situation . Baghdad ,  
Government Press, 1919. 20 p.
- ملاحظات حول الوضعية الكردية. بغداد ، مطبعة  
الحكومة، ١٩١٩ [١٩٢٠؟]. ٢٠ ص.
- 27- Robert Olson .

١٩١٥ فى كطب مسءقل؁ كما نُشر ءانىة كملءق لكءاب مارك سابكس نفسه المعنن «ءراء الخلففة الأءفر» المءبوع فى لءنء عام ١٩١٥ .

- ءرءمه إلى العربفة الءكءور هه وراز سوار على [اسم مسءعار] ونشره فى ءهوك عام ٢٠٠٢ . وأعاءء ءار الزمان بءمشفق نشره هءه السنة (٢٠٠٧) ووءعء اسم الءكءور ءللل على مرء بوءصفه مءرءم الكءاب؁ إلا أنها ءءفء منه الاءءاء الواءع فى صفءءفن؁ كما أسقءء مءاطع من مءءمة الءكءور عبء الفءاء على بوءانى وكءلك بعض هوامشه؁ والءءول الموءوء فى نهاءة طبعه ءهوك .

30- Arnold WILSON .

Loyalties Mesopotamia ; Vol.II , 1917-1920 , A Personal and Historical Record , 3<sup>rd</sup> ed. London , Oxford University press, 1936. 420 p.

ءرءم ءعفر الخفاط أقسام من الفصل المءعلق بكورءسءان مع أربعة فصول آءرى عن ءورة العشرفن ونشرها بعننن «الءورة العراففة» ؛ بفرء؁ مءبعة ءار الكءب؁ ١٩٧١؁ ص ٢٤٦ .

«The Second Time around : British Policy toward the Kurds (1921-1922) ; in Die welt des Islams , New Ser., Bd. 27 , Nr. 1/3 , 1987 , pp . 91-92.

روبرء أولسن. السفاسة البرفطانىة ءفال الكورء ١٩٢١-١٩٢٢ .

28- Peter Sluglett .

Britain in Iraq 1914-1932 . London , Ithaca Press, 1976. 360 p.

ءرسل لفء . برفطانىا فى العراق . لءنء؁ ١٩٧٦؁ ص ٣٦٠ .

29- Lt . Col . Mark Sykes .

«The Kurdish Tribes of the Ottoman Empire», in Journal of the Royal Anthropological Institute , Vol.38, July- Dec . 1908 . pp. 452-486.

المءءم مارك ساكس . «القبائل الكورءفة فى الإمبراءورة العءمانفة»؛ فى مءلة المءهء الملكى الأنءروبولوجى؁ المءلء ٣٨؁ ءموز - كاننن الأول ١٩٠٨؁ ص ص: ٤٥٢ - ٤٨٦ .

- أعاءء وزارة ءرففة البرفطانىة طبعه سنة